@ 339 @ المسلمين أن يطيعوه فإن ا تعالى أمرنا بأداء الأمانة والعدل ثم أمرنا بطاعتهم وقال مجاهد ! 2 2 ! العلماء والفقهاء وهكذا روي عن جابر $ سورة النساء 60 - 63 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن منافقا يقال له بشر كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا إلى محمد صلى ا عليه وسلم وكانت تلك الخصومة في حكم الإسلام على المنافقين وفي حكم اليهود على اليهود فقال اليهودي نأتي محمدا صلى ا عليه وسلم يحكم بيننا وقال المنافق بل نأتي كعب بن الأشرف حتى يحكم بيننا فكانا في ذلك إذ سمع عمر بن الخطاب رضي ا عنه قولهما فقال ما شأنكما فأخبراه بالقصة فقال عمر أنا أحكم بينكما فأجلسهما ثم دخل البيت وخرج بالسيف وقتل المنافق فنزلت الآية ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني سائر الكتب المنزلة ! 2 2 ! وهو كعب بن الأشرف ! 2 2 ! يعني أمروا بتكذيبه وقال الضحاك نزلت الآية في شأن المنافقين لأنهم آمنوا بلسانهم ولم يؤمنوا بقلوبهم وركنوا إلى قول اليهود ومالوا إلى خلاف النبي صلى ا عليه وسلم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني إلى كهنة اليهود وسحرتهم .

ثم قال ! 2 2 ! عن الهدى وعن الحق ! 2 2 ! عن الحق ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى ما أمر ا في كتابه وإلى ما أمر الرسول ! 2 2 ! يعني يعرضون عنك إعراضا ويقال صد يصد يكون لازما ويكون متعديا وإنما يتبين ذلك بالمصدر ويقال صد يصد صدا إذا صرف غيره كقوله تعالى ! 2 2 ! سورة النمل 24 وصد يصد صدودا إذا أعرض بنفسه كقوله تعالى ^ فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه ^ سورة النساء 55 وكقوله ! 2 2 ! النساء 61 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول فكيف يصنعون إذا أصابتهم عقوبة (بما قدمت أيديهم) يعني بما عملت أيديهم ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي